

# 31 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة النساء | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الثالث عشر. فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة -

00:00:00

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والولدان الذين يقولون. الذين يخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولها -

00:00:26

يوم واجعل لنا من لدنك نصيرا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان انك كيد الشيطان كان ضعيفا. الم الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلم -

00:01:06

ما كتب عليهم القتال. فلما كتب عليهم القتال اذا منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب من كل متع الدنيا قليل. قل متع الدنيا قليل -

00:01:46

الاخيرة خير لمن انتقى. ولا تظلمون فتيلا. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سبق في الاية التي قبل هذه -

00:02:26

ان من المسلمين من اذا خرج المسلمين للجهاد في سبيل الله. او اذا امرولي الامر في الخروج للجهاد في سبيل الله. منهم من يتناقل ولا يبادر ويتأخر عن الخروج مع المجاهدين. فان -

00:02:56

حصلت المعركة بين المسلمين والكافر وحصل على المسلمين شيء من الامتحان فانه يفرح ويقول الحمد لله اني لست معهم فان اصابتكم مصيبة انه يفرح ويقول الحمد لله الذي لم يجعلني معهم -

00:03:36

ويفرح بهذا تناقله وتأخره. وان اصاب المسلمين غنية ونصر فانه يحزن على تأخره او يريد الطمع هو يجبن عن القتال وانما يريد الطمع والغنى. اذا حصلت غنية قال يا ليتنى كنت معهم. فافوز فوزا عظيما -

00:04:26

يصيب من المغن ويصيب وهذا ضعيف الایمان اما المؤمن قوي الایمان فانه يخرج على كل حال. لكن ضعيف الایمان والناس المؤمنون ليسوا على حد سواء بالایمان وليسوا على حد سواء في الشجاعة -

00:05:06

هذا شأن الضعفاء في ايمانهم وشجاعتهم. يا ليتنى كنت معهم يعني حضرت القتال فافوز بالغنية والمال قال الله جل وعلا في هذه الاية فليقاتل. فليقاتل في سبيل اذا كان يريد اذا كان يريد الخير ويريد الاجر -

00:05:36

زير الثواب. فليقاتل في سبيل الله. لانه لا يحصل الاجر والثواب انما يحصل بالعمل والجهاد في سبيل الله. يقاتل في سبيل الله الذين الحياة الدنيا بالاخيرة وهم الكفار. ينشرون الحياة الدنيا وزينتها -

00:06:16

يستبدلونها بالاخيرة. هذا شأن الكفار. انهم يستبدلون الدنيا بالاخيرة يجعلون الاخرة ثمنا لدنياهم. اذا كان هذا صادقا فليقاتل في سبيل الله هؤلاء الكفار. يقاتل في سبيل الله الذين هذا مفعول الذين يشرون ان يستبدلون الحياة الدنيا -

00:06:46

بالاخرة فيبيعون دينهم بدنياهم وبعيدهم والعياذ بالله ان يقاتل اذا كان صادقا انه يطلب الفوز العظيم فالفوز في قتال في سبيل الله. فدل على وجوب اخلاص النية في الجهاد وان المسلم يجاهد لوجه الله في سبيل -

00:07:26

فليقاتل في سبيل الله. ناويا بذلك الاجر والثواب. من الله سبحانه وتعالى من يقاتل؟ يقاتل الكفار. اما المسلمين فلا يجوز قتالهم انما القتال شرع في قتال الكفار. الذين يسون الحياة الدنيا بالآخرة. ثم بين سبحانه ما يحصل للمجاهد - 00:08:06

في سبيل الله من يقاتل في سبيل الله اي ناويا بذلك وجه الله سبحانه وتعالى لا يريد طمع الدنيا في او يريد المدح والسنن انما يقاتل طلبا للاحرة وطلبا للجنة. ان يقاتل في سبيل الله - 00:08:46

ويقتل ان قتل فهو شهيد. والشهداء لهم اجر عند الله لا يعلمه الا الله وحياة في الآخرة لتحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاشياء عند ربهم يرزقون. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. الاحياء. ولكن لا تشعر - 00:09:16

فقتلهم حياة لهم. عند الله جل وعلا. اما في الدنيا فهم قتلوا وفارقوا. ولكنهم احياء عند ربهم. في الدار الآخرة في البرزخ. حياة الشهداء ليقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب يعني ينتصر على - 00:09:46

فسوف يؤتيه اجرا عظيما. فالذى يقتل ينال اجر شهداء. والذى ينتصر ويسلم من القتل. له اجران اجر واجر الغنيمة التي اعطها الله اياده. يستعين بها على طاعة فكروا مما غنمتم حلا طيبا. احل شيء الغنيمة. لانها - 00:10:16

ناشئة عن الجهاد في سبيل الله. فاحل المكاسب الغنيمة حلا طيبا سوف يؤتيه اجرا عظيما في الدنيا وفي الآخرة. اذا انتصر وغلب كفار فان الله يؤتيه اجرا عظيما عاجلا واجلا - 00:10:56

ثم قال سبحانه وما لكم لا تقاتلون اي شيء يمنعكم من القتال في سبيل الله. وهذا فيه لوم لهذه الفئة من الناس التي تناقلت عن الخروج. لا يزال الخطاب معهم - 00:11:26

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. لنصرة هذا الدين وطلب الاجر من الله وقمع الكفر والكافر في سبيل ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله اي شيء يمنعكم لا تقاتلون في سبيل الله. وفي سبيل المستضعفين. من المسلمين الذين هم في قبضة - 00:11:56

الكافر يؤذنونهم ويضايقونهم ويحاولون صرفهم عن دينهم لماذا لا تخلصون اخوانكم؟ من الكفار. فانت تقاتلون في سبيل الله وتقاتلون ايضا لتخلص اخوانكم من الكفار. فالكافر الذين فالمسلمين الذين كانوا في مكة في ذاك الوقت. كان المسلمين في مكة مضطهدين. وكان الكفار - 00:12:36

متسلطين عليهم. وهم مستضعفون ما يقدرون على الهجرة اما الذي يقدر على الهجرة لا يجوز له ان يقيم في بلاد الكفار لكن الذي ما يقدر على الهجرة هذا يقع في فخ الكفار والعياذ بالله ويسلطون عليه - 00:13:16

لماذا لا تخلصون اخوانكم؟ الذين يقولون يدعون الله عز وجل ما لهم حيلة الا الدعاء. يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية ظالم اهلها. والمراد بالقرية هنا مكة. وكأين من قرية هي اشد قوة من - 00:13:46

قرية التي اخرجته يعني مكة من هذه القرية الظالم اهلها. القرية مباركة طيبة. ولكن فيها كفار متغترتون الظالم اهلها يظلمون ذهب المسلمين وهذا شأن الكفار في كل وقت. انهم يضايقون المسلمين اذا تمكنا من ذلك - 00:14:16

بقي الكفار عندهم تحت سلطتهم يتسلطون عليهم الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم يا اهلها. اخرجنا الى بلاد اعطانا قوة نخرج ونتخلص من اعدائنا انظروا مكة افضل البلاد وافضل الدنيا. ولكن اذا اضطهد الانسان في دينه لا يقيم فيه - 00:14:56

بدينه كما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. من مكة وهي احب شيء اليهم. لكن فروا بدينهم المسلم يفر بدینه من من الكفار مهما امكنه الفرار منهم وذلك للهجرة في سبيل الله. ثم يدعون يقولون واجعل لنا - 00:15:36

من لدنت من عندك يا الله من عندك. اجعل لنا من لدنك ولينا من اخواننا المسلمين يتولون. هذا دليل على ان المسلمين بعضهم اولياء بعض. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:16:06

ناصرونهم ويعينونهم يحمونهم من اذى عدوهم يد واحدة فلا تسلم اخاك للكفار وانت تقدر على انقاد به المسلم اخو المسلم لا يسلمه. يعني لا يسلمه للعدو. بل انقذه منه مهما امكن. اجعل لنا من لدنك ولينا. واجعل لنا من لدنك - 00:16:26

نصيرا من المؤمنين ونصيرا من الله سبحانه بعونه وتيسيره وهم يدعون الله عز وجل يقولون اجعل لنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها لأنهم هم يقدرون على الخروج. ويسألون الله ان يخرجهم - 00:17:06

الظالم يا اهلها. واجعل لنا من لدنك ولنا من المؤمنين. تولى امرنا بدل الكفار بدل الكفار. دل على ان المؤمن لا يوالى الكفار. ولا تكون تحت ولایتهم اذا امکنه فراقهم والابتعاد عنهم - 00:17:36

يفر بدینه وبیهادر في سبیل الله الى بلاد المسلمين او الى بلاد یتمکن فيها من عبادة ربها. ثم قال جل وعلا الذين امنوا یقاتلون في سبیل الله. شف تکرار في سبیل الله في سبیل الله في سبیل الله - 00:18:06

دلیل على ان الجهاد لا يكون جهادا الا اذا كان في سبیل الله. اما اذا كان الدنيا او لاخذ السلطة والغلبة. فهذا ليس باول طلب المغنى هذا ليس في سبیل الله - 00:18:36

الذین امّنوا یقاتلون في سبیل الله لاعلاء کلمة الله ولقمع الکفر والکاذبین. هذا المقصود. والمؤمن يجب عليه ان ینوي هذا. ان یجاهد في سبیل الله لتکون کلمة الله هي علیا كما قال صلی الله علیه وسلم. المجاهد في سبیل الله من قاتل لتکون - 00:18:56  
کلمة الله هي العلیا. الذین امّنوا یقاتلون في سبیل الله لا لغير ذلك لا في الدنيا ولا لطمع في السلطة ولا لطمع في توسيع المملكة انما في سبیل الله هذا القصد من الجهاد في سبیله. الذین امّنوا - 00:19:36

یقاتلون في سبیل الله. اما غير المؤمنین فيقاتلون لغير ذلك من مطامع الدنيا الى اخره والذین کفروا یقاتلون في سبیل من؟ في سبیل الطاغوت وهو الشیطان. وقارن بين من یقاتل في سبیل الله ومن یقاتل في سبیل - 00:20:06

سبیل الطاغوت فرق عظیم هذا فرق عظیم الذین امّنوا یقاتلون في سبیل الله. والذین کفروا یقاتلون في سبیل الطاغوت اي الشیطان نعم یقاتلون. هذا العجیب انهم یبذلون انفسهم واموالهم. في سبیل الشیطان - 00:20:36

عقوبة لهم لأن الله خذلهم سبحانه وتعالی فبدل ان یسلموا ويقاتلون في سبیل صاروا یقاتلون في سبیل الشیطان. فرق بين قتال المسلمين وقتال الكافرین. يتضح للمسلم يتضح للمسلم كيف یجاهد وما وما یرید - 00:21:06

بقتاله. ولا يكن امعة مع الناس. ولكن یميز قاتلون في سبیل الطاغوت. یبذلون انفسهم واموالهم یقتلون في سبیل الطاغوت والعیاذ بالله. لأن الله خذلهم ومن قتل في سبیل الطاغوت او الى النار - 00:21:46

وبئس القرار یقتل في الدنيا ويكون الى النار والعیاذ بالله نتیجة القتال في سبیل الشیطان. وهل الشیطان ینفعهم او ینقذهم؟ ابدا الله ولی الذین امّنوا یخرجهم من الظلمات الى النور. والذین کفروا اولیاء - 00:22:16

الطاغوت یخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئک اصحاب النار هم فيها خالدون. هذه العاقبة اصحاب النار هم فيها خالدون. لما تولوا والشیاطین جعلهم الله في النار خالدين فيها ثم قال جل وعلا معقبا في ختام الآية فقاتلوا اولیاء - 00:22:46

قاتلوا. هذا خطاب للمسلمین. قاتلوا الكفار اولیاء الشیطان ولا یھمکم ما معه من القوة والسلاح لماذا لأن اولیاءهم اولیاء الشیطان ان کید الشیطان كان ضعیفا. مھما من مظاهر القویة وضعیف. هو ضعیف مھما بلغ من المظاهر - 00:23:26

وقویة في الدنيا فانه ضعیف اذا التقى مع اولیاء الله. ضعیف. ولذلك فما ترون بالتاریخ کیف المسلمين انتصروا على اهل الارض کلهم؟ بما یھمکم کسری وقیصر والدول الکبری. لماذا؟ لأنهم یقاتلون في سبیل الله. وکسری وقیصر والدول الجبار - 00:24:06

تقاتل في سبیل الطاغوت. فهزّمهم الله وجعل بلادهم غنیمتان. للمسلمین اعتبروا بهذا. هذه نتیجة القتال في سبیل الله عز وجل ان کید الشیطان كان ضعیفا مھما بلغ. فان مآل جنده - 00:24:36

الى الخذلان. والى الھلاک. ولا تغركم قویهم لأنهم ليس لهم مستند ليس لهم مستند یستندون اليه ابدا. الذي یقاتل في سبیل الشیطان هذا ليس له مستند. وليس له غایة ليس له غایة - 00:25:06

شریفة یرید التوصل اليها وهم یستندون الى ضعیف وهو الشیطان. وانتم یستندون الى قول لا یغلب وهو الله. سبحانه وتعالی وفرق بين من یستند الى الله ویتوکل عليه وبين من یستند الى - 00:25:46

الشیطان وجند الشیطان. فقاتلوا اولیاء يا الشیطان ان کید الشیطان كان ضعیفا فهذا تشجیع من الله عز وجل لعباده. ان استمروا في قتال الكفار مھما امکنهم ذلك. فان الله عز وجل یقول وان جندنا لهم الغالبون. اما ان یغلبوا في الحال - 00:26:16

نعم قد یحصل على المسلمين ابتلاء وامتحان ولكن للمتقین دائمًا وابدا. اذا استمر المسلمين مع الله سبحانه وتعالی وواصلوا الجهاد

في سبيل الله. فان العاقبة لهم ثم قال جل وعلا الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - [00:27:06](#)  
هذا في مكة قبل الهجرة كان المسلمين منهيين عن الجهاد وكانوا مأمورين بإقامة الصلاة وابتاء الزكاة والدعوة الى الله عز وجل فقط دون قتال لأنهم ليس عندهم امكانية وهم في قبضة الكفار تحت سلطان الكفار ليس لهم امكانية - [00:27:46](#)

ولو قاتلوا وهم في هذه الحالة لقضى عليهم الكفار. لأنهم في قبضتهم واقوى منهم قيل لهم كفوا ايديكم لا تقاتلوا الكفار. ولكن اكتفوا بالتمسك بدينكم عن الصلاة كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. الصلاة فرضت في مكة بلا شك - [00:28:16](#)  
ليلة المعراج قبل الهجرة فرضت في مكة وكذلك صلاة النافلة كانت مشروعة من قبل اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هل هل فرضت الزكاة في مكة؟ لا لكن المراد بالزكاة هنا الصدقة صدقة التطوع تسمى زكاة - [00:28:46](#)  
تسمى زكاة لكنها زكاة غير واجبة صدقة تطوع هكذا كان المسلمين قبل الهجرة في مكة وهكذا تكون حال المسلمين اذا كانوا في بلد مضطهدین لا يقدرون على الجهاد فانهم يكتظون باقام الصلاة وابتاء الزكاة والعمل الصالح. ربئما يهیء الله لهم - [00:29:26](#)  
فرجا ومخرجا. ولا لا يقاتلون الكفار وهم في بلادهم وتحت قبضتهم كما يفعله الجهال من المسلمين وهم في بلاد الكفار يقتلون وينتحرون ويفجرون هذا ما يجوز ولا يؤدي الى - [00:30:06](#)

نتيجة بل يؤدي الى نتيجة عكسية ان الكفار يدمرونه ويقضون عليه فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ووجد الانصار والاعوان وقامت دولة الاسلام في المدينة فرض الجهاد على المسلمين. لما صار لهم قوة وامكانية وصار لهم بلد. صار لهم بلد استقلوا - [00:30:36](#)

به عن الكفار صار لهم امام وسلطان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فرض الله عليهم الجهاد. كان المسلمين في مكة منهيين عن القتال لكن كانوا يتمنون ان الله يفرض عليهم القتال وهم في مكة. من اجل ما يجدون من الاضطهاد - [00:31:16](#)  
وما يجدون من التسلط كانوا يتمنون ان الله يفرض عليهم القتال يتمنون هذا ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة يعني في الجهاد يتمنون ان الله ينزل سورة في الجهاد. هم يتمنون هذا - [00:31:46](#)

من شدة ما يلقون من الكفار لكن الله حكيم عليم سبحانه. يعلم انه ما يصلح لهم فرض القتال وهم تحت عدوهم فلما هاجروا وجدوا السعة والراحة فرض الله عليهم القتال قلت رغبتهم فيه لانهم وجدوا الراحة ووجدوا البلد - [00:32:16](#)  
الطيب يريدون الرفاهية فلما كتب عليهم القتال انهم تباطؤوا فلما كتب عليهم القتال فرضه الله يعني معنى كتب فرضه الله عليهم في مكة فلما فرض عليهم القتال قالوا ربنا فلما كتب عليهم - [00:32:46](#)

قتال قالوا ربنا لما كتبت علينا اذا فريق منهم يخشون الناس يخشون الناس قربهم جو الاول عندهم حماس لأنهم اضطهدون يريدون التخلص اما الان صاروا في دعاهم صاروا في رفاهية فهم ما يريدون القتال. لم كتبت علينا القتال؟ يخشون الناس - [00:33:16](#)  
كون الكفار يحصلون من الموت يقصون لما كتبت علينا القتال؟ يقولون لربهم سبحانه وتعالى. لولا اخرتنا الى اجر قريب. لو تمهلت معنا شوي لأنهم لا هو الراحة وما يريدون مكرر. بما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا - [00:33:46](#)  
الى اجل قريب. قال الله جل وعلا قل متع الدنيا قليل. قل متع الدنيا قليل حتى لو عقلتم الى اجل قريب كما تطلبون فانه لا يستمر بل هو قليل. ولابد من القتال لابد. لانه من - [00:34:16](#)

ضروريات لكم لما تمكنتم منه لما تمكنتم منه صار من الضروريات بدل ان كان من الممنوعات يوم كانوا ضعفاء شوف الفرق بين الحالتين ومتاع الدنيا قليل حتى لو اخرناكم الى - [00:34:46](#)  
آ الى مدة قريبة لا ينفعكم هذا لا بد من القتال. القتال ضروري مين؟ اذا قدروا عليه لاعلاء كلمة الله. ولقمع الكفار. ولنشر الاسلام لولا اخرتنا الى اجل قريب. قل متع الدنيا قليل. ولا تظلمون فتيلا - [00:35:16](#)

ولا تظلمون فتيلا قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى خير من الدنيا اني اوخركم قليل. الاخرة خير لكم. خير لكم. والله جل وعلا يعلم وانتم لا تعلمون كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:35:46](#)  
وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون والآخرة خير لمن اتقى. حتى لو بقيتم في الدنيا

واعطيتم الاموال والارزاق والسعى فانها زائلة. فان هذا - 00:36:16

الى الاخرة خير منها لانها باقية ولا تقارن تقارن الدنيا جميعها من اولها الى اخرها. ما تقارن بقليل من الاخرة. الاخرة خير لمن لمن اتقى  
اما الذي يريد الدنيا فانه لا يريد الاخرة ما يجتمع هذا وهذا - 00:36:46

ما يجتمع هذا وهذا. خير لمن اتقى الله سبحانه وتعالى واما من لم يتقد الله فان الاخرة تكون خسارة عليه نسأل  
الله العافية. كونوا الاخرة خسارة عليه. اما المتقون فهم الذين يكون لهم الخير - 00:37:16

في الاخرة الخير الذي لا ينقطع. وهذا لا ينال بالتمني ولا لا بد من الجهاد لابد من العمل الصالح لابد من الاسباب التي يبذلها المسلمون  
ليحصلوا على خير الاخرة خير لمن اتقى. اذا عليكم بتقوى الله. ومنها الجهاد في سبيل الله. اذا كنتم تريدون - 00:37:46

الاخر ثم قال جل وعلا ولا تظلمون فتيل لا تخافوا ان عملتم يضيع عند الله ولو كان قليل ولو كان بمقدار الفتيل ايش الفتيل؟ الفتيل  
هو الحبل الرقيق الذي يقول في نقرة النواة نواة التمر ما تشوفون فيها خيط دقيق - 00:38:16

هذا هو الفتيل اضعف شيء. اللي عنده خير ولو كان بمقدار الفتيل. لا يضيع الله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك  
حسنة يضاعفها. ويؤتي من اجرا عظيما. ولا تظلمون فتيل. الله لا يظلم احدا - 00:38:46

بان يعذب ما على غير معصية او يكرم على غير طاعة. هذا ظلم والله جل وعلا نزه نفسه عن الظلم. يا عبادي اني حرمت الظلم على  
نفسى وجعلته بينكم محrama. فلا تظلموا. ولا - 00:39:16

لا تظلموا بينكم ولا تظنوا ان الله سيظلمكم ويضيع اعمالكم وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم اذا كان الله لا  
يضيع الفتيل اللي هو اقل شيء والذرة التي اقل شيء فكيف يضيع الجهاد؟ في سبيل - 00:39:46

سبيله سبحانه وتعالى. قاتل في سبيل الله ولا تظن ان الله سيضيع لك اجرك على الجهاد ابدا جهاد اجره عظيم. لمن صلحت نيته  
اخلوص عمله لله عز وجل. هذا وسائل الله سبحانه - 00:40:16

تعالى لنا ولكم التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح. نسأل الله سبحانه ان ينصر وان يعطي كلمته وان يخذل اعداءه وان يكف عننا بأس  
الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله - 00:40:46

هو بنفسه. واريد كيده في نحره. واجعل تدميره في تدميره. انك على كل شيء قادر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله  
واصحابه اجمعين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:41:16

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكرنا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلم جزاكم الله عنا وعن المسلمين. خير الجزاء. اما  
اول سؤال هذه الليلة يقول السائل ما حكم من يكثر مجيء المهدى في اخر الزمان؟ الم يكفر بانكاره؟ اذا علم - 00:41:46

الادلة ان كان جاهلا يعذر بجهل اما اذا كان يعلم الاadle الثانية بل المتواترة المهدى وتعمد تكذيبها ما هو كافر. نعم. تقول هذه النوم بعد  
صلة العصر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك بعد المغرب اما بعد العصر - 00:42:16

انه من الناحية الطبية يكره من الناحية الطبية الا لمن احتاج اليه. احتاج اليه لا بأس. لكن اذا كان الانسان له حاجة الى النوم بعد  
العصر. فانه من الناحية الطبية لا يصلح. واما - 00:42:46

نوم بعد المغرب فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل صلاة العشاء ويكره الحديث بعدها لانه  
ينام بعد صلاة العشاء يقوم اه ليقوم من - 00:43:06

متهدج عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول نعم السلف عن مجالسة اهل البدع اللي هو الذين يفعلون بها يدخلون في هذا النهي؟ اذا بين  
لهم واصروا على فعل البدع انهم لا يجالسون - 00:43:26

نعم. هل يجوز للشخص ان يقول انا سلفي؟ عند الحاجة اذا كان بين قوم مخالفين لمذهب السلف. فرق ضالة مخالفة لمنهج السلف.  
يتبرأ ويقول انا سلفي انا لست على عقيدتكم ولا على مذاهبكم. اذا دعت الحاجة الى هذا. اما اذا ما - 00:43:46

الحاجة الى هذا وبين سلفيين وبين اهل سنة وجماعة ولا حاجة ان نقول هذا. نعم. يقول في كل مأمورة يقول جئت لل عمرة وقد  
استسمحت احدهم بدين ولم يسامحي. وابو السادات فما الحكم - 00:44:16

ما دام جيت اكمل العمرة الواجب انك ما جيت لكن لما جيت اكمل العمرة وانت مخطي في هذا ورقة صحيح فان شاء الله واحرص على سداد الدين اذا رجعت. نعم. ما حكم من يؤدي العمرة ثم يخرج الى التنعيم ويأتي - [00:44:36](#)

لا بأس بذلك انه يكرر العمرة لكن يجعل بين مرتبين فاصل من الزمان. ما يكررها في وقت متقارب هذا احسن. واما المぬ ما نقول انه ما يجوز لا. نعم. يقول هل صلاة ركعتين بعد الطواف خلف المقام سنة - [00:44:56](#)

نعم صلاة ركعتين بعد الطواف ركعتي الطواف عند المقام اذا امكن سنة ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وعملا بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قد بين النبي صلى الله عليه وسلم الاية في فعله لما فرغ من الطواف اتي الى المقام ووقف عند - [00:45:26](#)

او مستقبل الكعبة وصلى ركعتين ركعتي الطواف. نعم. يقول ادرس في كلية وترك منا ان نفحص النساء خال الدواب للمستشفى.

وهذا الامر على كل طالب طيب هذا ما هو طيب الواجب ان النساء تطبقها النساء والرجال - [00:45:56](#)

الرجال وال المسلمين قادرون على هذا قادرون ان يجعلوا طب الرجال بيد الرجال وطب النساء بيد النساء المسلمين قادرون عليه اما الكفار عندهم لا يهتمون بهذا ولا عندهم مانع من الاختلاط - [00:46:26](#)

الكافار ما عندهم مانع من الاختلاط اما المسلمين فيجب ان يميزوا هذا الامر وان للنساء طبيبات ويجعل للرجال اطبا والطلبة الطالبات في الطب يفحصن النساء طالبات وطلاب الطب من الرجال يفحصون الرجال. نعم. يقول اعاني من - [00:46:46](#)

تعصب الشديد. فماذا افعل مع هذه العصبية الوثيقة وما علاجها؟ استعاذه بالله من الشيطان اذا وجدت عنك شيء من الغضب او من الشدة استعيذ بالله من الشيطان وتترك هذا الشيء وسيذهب عنك باذن الله لا تنفع مع الغضب ومع السرعة لا - [00:47:16](#)

لا تنفذ نعم. هذه الشرع لمن يطوف حول الكعبة الاشارة الى الركن في كل شوط نعم استلم الحجر في كل شوط فان لم يقدر عليه يشير اليه في كل شرط ويكبر يشير اليه - [00:47:46](#)

نعم ما حكم الذين يتفرقون بمسل الكعبة؟ لا اصل لها الكعبة ما هي بها وانما يطاف بها. يصلى اليها. وليطوفوا بالبيت العتيق على وجهك سطفي المسجد الحرام يطاف بها ويصلى اليها - [00:48:06](#)

عند تقربا الى الله سبحانه ما هو من الكعبة تقرب الى الله. الكعبة انما هي مكان للعبادة. مكان لعبادة الله عز وجل. وليس هي التي يتقرب اليها او يتبرك بها. نعم - [00:48:36](#)

يقول السائل اعمل في جهاز امني وظيفة القبض على المجرمين. ولكن نخرج احيانا في عمليات ويدخل وقت الصلاة فنصبح في خير من امرنا. عملنا العملية خرج وقت الصلاة. وان صلينا قد يهرب هذا المجرم - [00:48:56](#)

الذي نريد القبض عليه. نريد التضييق من سماحتكم جزاكم الله خيرا. اذا لم تتمكنوا من الصلاة فانكم الجمع تبون جمعها مع ما بعدها. و تستمرون في العملية لأن هذا من الضروريات - [00:49:16](#)

في العملية وتنوين الجمع. تأخير الصلاة هذه الى الصلاة التي بعدها. الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء نعم ما حكم مبت الارض تجاه الكعبة القبلة؟ وين تودي رجلك ما ما صرت بعيد من الكعبة ما في مانع. لأن ما هو هذا ما هو باهانة للكعبة - [00:49:36](#)

نعم هل تجب المطلب والاستنشاق عند الاغتسال بغسل الجنابة؟ نعم لابد من المضمضة والاستنشاق في طهارتين في الوضوء وفي الاغتسال. لانهما من الوجه. الفم والانف من ولذلك شرع الله المضمضة والاستنشاق عند غسل الوجه. نعم. يقول السائل نفسي - [00:50:06](#)

تحقد على من يسيء المعاملة معي. كيف اتخلص من هذا الحبر؟ تخلص من العفو عن ظلمه. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. ادفع بالتي هي احسن من عفا واصلاح فاجره على الله. نعم. ما حكم شراء سيارة بالتقسيط - [00:50:36](#)

لا يملك السيارة حتى يأتي شخص لمطالبته كذلك هناك زيادة في هذه المعاملة جائزة اما الزيادة الثمن من اجل التأجيل فلا مانع منها. واما انه يبيع شيء وليس في هذا لا يجوز لا يجوز للبنك ولا لغيره ان يبيع شيئا وهو ليس عنده ولا في ملكه. قال صلى الله عليه - [00:51:06](#)

وسلم لا تدع ما ليس عندك. فالواجب على البنك وعلى غيره ان يوفر السيارات السيارات اذا جاء الزبون يبيع عليه. حالا او مؤجلا.

نعم، يقول دفعت ربنا المساهمة في ارض مع مجموعة. ولا اعلم كم تساوي هذه الارض الان. ولا اعلم متى استطاع كيف ازكي -

00:51:36

سنة واحدة. لا توجد فيها كل سنة. وتسأل تسأل آآشراكائك او تسأل الداللين اللي يتولون بيع هذه الارض ويطلولون بيعه اسئلهم عن قيمتها. تسأل الداللين الذين يتعاملون بالاراضي كم قيمة الارض؟ عنده - 00:52:06

الحول زكي نصبيك منها. نعم. عندما اكون لابسا عمامة فوطافية. هل علي اثناء السجود ان ارفع من على جبتي ان اصلي. وتكون بذلك جبتي تمس الارض عن صلاتي صحيحة. صلاتك صحيحة ولكن - 00:52:36  
الافضل ان تباشر الارض في جبتك. واذا سجدت على العمامة وعلى او على الفراش لا بأس نعم. هل ورد عنها النظر الى الكعبة عبادة؟ لا اعرف شيئا من هذا. نعم - 00:52:56

يقول تكون في حفر الحرميin نشعر بالخشوع والرقة في القلب ثم نعود الى ديارنا فتأخذنا الدنيا او لا نحافظ على الصلوات في المساجد ونشعر بالقسوة في القلب. فما هو العلاج؟ لا الصلوات في المساجد واجبة. صلاة الجمعة - 00:53:16  
في المساجد واجبة لا يجوز التفريط فيها في اي مكان. ما دام تجد جماعة في مسجد قريب مسجد قريب وليس عندك مانع يمنعك من الحضور يجب عليك الصلاة مع الجماعة في اي مكان نعم - 00:53:36

نقول في بلدنا في بعض القرى يحرمون المرأة من الميراث من حقها وقد يعطونها شيئا كثيرا على سبيل التربية. فما حكم ذلك؟ هذا من امور الجاهلية والعياذ بالله. الجاهلية كانوا يمنعون النساء - 00:53:56  
والصغرى من الميراث. جاء الاسلام وابطل هذا. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون -  
ما قل منه او كثر نصبيا مفروضا فلا يجوز صاحب الميراث من ميراث رجلا او امرأة. كبيرا او صغيرا. كلا يعطي حقه من الميراث - 00:54:16

نعم هل من ادب المسجد الجنوبي خاصة الامام والمعلم؟ من ادب مجلس الامام والمعلم في الصفحة الاخير. في الصف الاخير؟ نعم.  
ها قبل الاقامة. قبل الاقامة لا بأس يجلس في الصف الاول او او متاخر عن الصف الاول - 00:54:46  
حسن بن ارقه به نعم. هل يجوز ان نوك الجمعيات الاهلية التي في الحرم؟ لانقاد ستة مساكين الاحرام من الميقات. انت ما تعرفهم  
ولا تثق من كل احد. هذا وارد في ذمتك. فانت - 00:55:16

صرت المساكين انت يد. والمساكين كبيرهم. خصوصا في مكة. في مساكين كثير يأخذون الصدقة لا مانع انك تسعد تسأل العاملين في الحرم او غيرهم عن المساكين يدونك عليهم وتعطيها اياهم في نفسك. نعم. يقول زوجتي تؤذيني كثيرا بكلامها السيء. وقد  
صبرت عليها - 00:55:36

كثيرا هل الطلاق هو الحل؟ الطلاق اخر شيء نصبر عليها الصبر ما دامت زوجة تكون هم اولادك اصبر علينا لا ترجع الى الطلاق الا عند  
الضرورة. اذا كان ما يمكن بقائه - 00:56:06

فالحل الاخير هو طلاق. نعم. يقول اعتذر عن امي وهي عاجزة. كذلك اختي تعتمر عنها وفي ان واحد هل يجوز ذلك؟ الحي لا يعتمد  
عنه الا الفريضة عمرة الفريضة اذا كان عاجزا - 00:56:26

ولا يستطيع الحضور الى مكة. لا يستطيع السفر بصفة دائمة ما يستطيع السفر بصفة دائمة يوكل من يعتبر عنه او يحج عنه. حجة  
الاسلام وعمره الاسلام. اما النافلة فلا الحي ما يعتبر عنه نافلة ولا يحج عنه نافلة. انما الميت الميت هو الذي يحج عنه فريضة ونافلة - 00:56:46

نعم يقول انا سائق ودهست الا في البالغ من العمر ثلاث سنوات بدون قصد هل علي صيام متابعين وهل اعتمر عنها واتصدق عنها؟  
نعم كم عمرها؟ ثلاثة سنوات وهي بنته؟ نعم. لا العمرة عنها ولا والحج عنها ما وجب عليها شيء. اما الكفاراة - 00:57:16  
 فهي واجبة صيام الكفاراة عتق رقبة اذا امكن تحرير عبد اذا انزل اذا ما انت تصوم شهرين متابعين. لأن هذا قتل مؤمنا  
خطأ وتحرير رقبة مؤمنة وبنية مسلمة الى اهله. الا ان يصدقوا الى قوله تعالى فمن لم يجد - 00:57:46

وصيام شهرين متتابعين. نعم. هل تضاف الاوراق النقلية الى الذهب عند حساب الزكاة للأسف كله طريقه واحد. الذهب والفضة والاوراق النقدية كلها تجمل وتخرج زكاتها ربع العشر. نعم. امرأة بدأت الطواف الشوط الاول وهي النقاب ناسية. ثم اعادت -

00:58:16

اول بدون لقاء وكانت في السعي منقبة هل عليها شيء للعمره؟ ما هو الكلام على السعي والكلام على الاحرام المحرمة من الميقات اذا احرمت لا تلبس النقاب. ولا تلبس البرقع. تغطي وجهها في اه -

00:58:46

طب الشيلة او بالثوب ولا تغطيه بالنقاب مخيط للوجه من البرقع او النقاب تغطيه بغير ذلك من اجل الاحرام او من اجل الطواف والسعي فقط. نعم. ولكن اذا نسيت او جهلت ولم تست النقاب وهي محمرة -

00:59:06

فلا حرج عليها الا اذا تذكرت او ذكرت فانها تنزعه ولا شيء عليه. نعم ويفصلها عن المسجد ممر ستة متر وفي بخارط مفصولة بشارع ويقال ان العباس اصبح داخل المسجد. فما حكم الصلاة فيه؟ القول -

00:59:26

قبر بن عباس داخل المسجد كذب ليس بداخل المسجد وابن عباس في مقبرة مستقلة مسورة المسجد مفصل عن المقابر من جميع الجهات فلا حرج في الصلاة فيه والحمد لله. نعم. يقول -

00:59:56

اعاني من سلس ابواب الريح فمتع اتواضاً اتواضاً عند الصلاة اللي حدثه دائم من بول او ولا ينقطع يتوضأ عند الصلاة ويصلی على حسب حاله. نعم. المسافر اذا فاتته صلاة عند سفره -

01:00:16

فكيف يقضيها؟ نعم. المسافر اذا فاتته صلاة عند سفره او نسيها فكيف يقضيها الى عاد ببلده هل يقضيها قصرا ام تامه؟ لا يطويها تامة. لأن السفر انتهى برجوعه الى بلده. يقضي صلاة -

01:00:36

السفر التي تركها نسيانا يقضيها تامة. نعم. يقول صلينا في مساجد وكان في ساحتها قبور. ولكنها ليست داخل المسجد ولا نdryi اذا كان القبر اولا وبني المسجد او المسجد اولا السؤال ما حكم الصلاة الذي صليناها؟ وهي اكثر من عشرة فروض. واذا كان علي علينا -

01:00:56

وما هي صيغة الاعادة ونحن الان لمكة؟ اذا كانت القبور متصلة بالمسجد متصلة بالمسجد من اي جهة فلا تصح الصلاة فيه. لانه مبني على القبور. اما اذا كانت في المقابر مفصلة عن المسجد بطريق او بارض الفضاء. بينهم فاصل فلا بأس بذلك. صلي -

01:01:26

اذا صليت في مسجد مت في قبر متصل به فانك تعيد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور. والنهي يقتضي الفساد. فعليك ان تعيد الصلوات مرتبة. يوم -

01:01:56

01:02:16

اول وجديد اليوم الذي بعده واليوم الذي تنهي الصلوات. نعم -